فيما ايضا للعبادة بخلاف موضع الصلاة اي صلاة الذي
في البيت فانهم يمكنون من ذلك لانه تبع للسكنى
وقوله والمروي عن صاحب المذهب
اي عن ابي حنيفة والمراد بالمروي هو
ما ذكره انفا بقوله وهذا في الامصار دون
القرى وقوله في جزيرة العرب قيل
انما سميت ارض العرب بالجزيرة لان بحر فارس وبحر
الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها وقوله
ويؤخذ اهل الذمة بالتميز الى اخره وذكروا
اية الجامع الصغير لكونها كالتفسير لما ذكره القدوري
كانه قال وكيفية التميز ما ذكره في الجامع الصغير
الى اخره والكستج خيط غليظ بقدر الاصبع يشده
الادمي فوق ثيابه دون ما يتزينون به من
الزنانير المتخذة من الابريسم وقوله
صيانة لضعفة المسلمين اي الضعفة في الدين
لا البدن اي يفعل ذلك بهم لكي يكونون في اعين
الناس المسلمين من الذين لم يتصلبوا في دين
الاسلام اذلاء صاغرين حتى لا يميلوا الى الكفر
بسبب سعتهم في الرزق والملابس والمراكب
ودونة حالهم فان قيل لم يأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم من يهود المدينة ولا نصارى
نجران ولا مجوس هجر بذلك فكيف يدعى اجيب
بانهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا معروفين في المدينة لا يشتبه حالهم فلم
يقع الاحتياج الى ذلك ثم في زمن عمر لما كثر المسلمين
ممن

ممن يعرف وممن لا يعرف وقعت الحاجة الى ذلك
فامر بذلك بمحضر من الصحابة وكان صوابا قال
صلى الله عليه وسلم اينما دار عمر فالحق معه
وقوله فانه جفا في حق اهل الاسلام
اي ترك حسن العشرة باهل الاسلام لان في
الامر لاهل الذمة بتميزهم مما يوجب اعزازهم
من اتخاذ الزنار من الابريسم اهانة لاهل
الاسلام لان من اعز عدو صديقه فقد اهان
صديقه معنى قوله اي لا يركبوا الا
للضرورة يعني كالخروج الى الرستاق وذهاب
المريض الى موضع يحتاج اليه وقوله
بالصفة التي تقدمت يعني كهيئة الاكف وقوله
لانه ينتقض امانه يعني لو كان مسلما وسب النبي
والعياذ بالله ينتقض ايمانه فكذا ينتقض امانه
وذمته وقوله وكذا في حكم ما حمله من ماله
يعني ان الذمي اذا نقض العهد ولحق بدار الحرب
وفي يده مال ثم ظهر على دار الحرب يكون فيئا
كالمرتد اذا لحق بدار الحرب بماله ثم ظهر على
الدار كان ماله فيئا وقوله الا انه لو
اسر استثناء من قوله فهو بمنزلة المرتد يعني
بخلاف المرتد فانه لا يسترق بل يقتل ان اصر
على ارتداده

فصل

ذكر نصارى
بني تغلب في فصل على حده لان لهم احكاما مختصة
بهم يخالف احكام ساير النصارى وكلامه واضح والاصل
فيه ما ذكر ابو يوسف في كتاب الخراج باسناده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)